الدَّرْسُ الرّابِعُ

أَنا مُتَسامِحٌ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَشْرَحَ مَفْهومَ التَّسامُحِ.
- أَسْتَنْتِجَ جوانِبَ التَّسامُحِ مَعَ الآخَرينَ.
- أَسْتَنْبِطَ فَوائِدَ التَّسامُحِ لِلْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.
- أُوَضِّحَ أَثَرَ التَّسامُحِ في حَضارَةِ الدُّوَلِ.
- أَذْكُرَ الأَسْبابَ المُعينَةَ عَلى التَّسامُحِ مَعَ الآخَرينَ.

www.almanahj.com

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

سُئِلَتِ السيدةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ» [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ].

أُحَلِّلُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- صِفَةَ قَوْلِ الرَّسولِ ﷺ في خِطابِهِ لِلنّاسِ.

لَيِّن القول، يختار أطيب الكلام وأحسنه، ويبتعد عن الكلام الفاحش.

www.almanahj.com

- أَسْلوبَهُ ﷺ في التَّعامُلِ مَعَ الباعَةِ في الأَسْواقِ.

هيّنًا ليّنًا لا يرفع صوته في الأسواق، ولا يُكثر من الجدال مع الباعة.

- كَيْفِيَّةَ تَعامُلِهِ ﷺ مَعَ مَنْ أَساءَ إِلَيْهِ.

يعفو ويصفح عن الآخرين.

- أَثَرَ التَّحَلّي بِقِيَمِ التَّسامُحِ هَذِهِ في التَّعامُلِ بَيْنَ النّاسِ جَميعًا عَلى اخْتِلافِ دِياناتِهِمْ وَأَعْراقِهِمْ وَجِنْسِيّاتِهِمْ وَلُغاتِهِمْ.

يؤلّف بين القلوب، فيترابط المجتمع وينمو ويتطور.

مَفْهومُ التَّسامُحِ في الإِسْلامِ:

أَعْلَنَ دينُنا الحَنيفُ مُنْذُ بِدايَةِ نُزولِهِ أَنَّ التَّسامُحَ مِنَ القِيَمِ وَالمَبادِئِ الأَساسِيَّةِ الَّتي يَسْتَنِدُ إِلَيْها في نَشْرِ رِسالَتِهِ لِلنّاسِ، فَقَدْ كانَ إِرْسالُ النَّبِيِّ ﷺ رَحْمَةً وَسَلامًا لِلْعالَمينَ، قالَ تَعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: 107].

وَالتَّسامُحُ بِالمَفْهومِ العامِّ هُوَ: اللّينُ، وَالسِّلْمُ، وَالرَّحْمَةُ، وَنَبْذُ العُنْفِ، وَالرِّفْقُ في التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ، وَقَبولُ اخْتِلافِهِمْ عَنّا، وَعَدَمُ إِكْراهِهِمْ عَلى شَيْءٍ.

www.almanahj.com

وَقَدْ دَعانا الإِسْلامُ لِلتَّحَلّي بِخُلُقِ التَّسامُحِ مَعَ النّاسِ جَميعًا في كافَّةِ مَجالاتِ الحَياةِ؛ لِيُقيمَ مُجْتَمَعًا مُتَماسِكًا وَمُتَرابِطًا، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحِ القُرْآنُ الكَريمُ بِلَفْظِ التَّسامُحِ، إِلّا أَنَّهُ أَوْرَدَ مِنَ الأَلْفاظِ ما يُقارِبُها وَيُتَرْجِمُها إِلى واقِعٍ إِسْلامِيٍّ مَطْلوبٍ، كَما وَجَّهَنا إِلَيْهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ في الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ، فَفي القُرْآنِ الكَريمِ آياتٌ كَثيرَةٌ تَأْمُرُ بِالإِحْسانِ لِلنّاسِ جَميعًا، قالَ تَعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: 195]، وَالرَّسولُ ﷺ أَمَرَنا بِحُسْنِ التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ كافَّةً، فَقالَ ﷺ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ) (رَواهُ النَّسائِيُّ).

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحُجُرات: 13].

www.almanahi.com

- العَلاقَةُ الَّتي تَرْبِطُ بَيْنَ المُسْلِمِ والآخَرِينَ.
- الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ اللّهِ تَعالى النّاسَ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ، وَجَعْلِهِمْ شُعوبًا وَقَبائِلَ.

 الأخوة الإنسانية، فالكل من ذرية آدم وحواء عليهما السلام

 ليتعارفوا ويتعايشوا معًا فتتآلف المجتمعات،

صُوَرُ التَّسامُحِ:

يَدْعونا الإِسْلامُ لِلتَّحَلّي بِقِيَمِ التَّسامُحِ مَعَ النّاسِ جَميعًا عَلى اخْتِلافِ دِياناتِهِمْ وَأَعْراقِهِمْ وَجِنْسِيّاتِهِمْ وَلُغاتِهِمْ، وَلِلتَّسامُحِ صُوَرٌ عِدَّةٌ، أَمَرَنا بِها القُرْآنُ الكَريمُ، وَحَثَّنا عَلَيْها الرَّسولُ ﷺ، وَمِنْها ما يَلي:

1 الرِّفْقُ وَاللّينُ في التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ، وَرَسولُنا ﷺ كانَ رَحيمًا مَعَ النّاسِ في القَوْلِ وَالتَّعامُلِ، قالَ تَعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ... ﴾ [آلِ عِمْران: 159].

www.almanahj.com

2 العَفْوُ وَالصَّفْحُ عَمَّنْ يُسيءُ إِلَيْنا، فَخَيْرُ النّاسِ مَنْ يُسارِعُ لِمُصالَحَةِ مَنِ اخْتَصَمَ مَعَهُ، قالَ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ: يَلْتَقِيانِ، فَيُعْرِضُ هَذا، وَيُعْرِضُ هَذا، وَخَيْرُهُما الَّذي يَبْدَأُ بِالسَّلامِ» [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

3 مُقابَلَةُ الإِساءَةِ بِالإِحْسانِ، بِكَظْمِ الغَيْظِ، وَعَدَمِ الرَّدِّ عَلى الإِساءَةِ بِمِثْلِها، قالَ تَعالى: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فُصِّلَت: 34].

4 **السَّماحَةُ مَعَ ذَوي الأَرْحامِ:** وَذَلِكَ بِالمُبادَرَةِ لِزِيارَتِهِمْ، وَالسُّؤالِ عَنْهُمْ، وَمُساعَدَتِهِمْ إذا احْتاجوا، وَالصَّدَقَةِ عَلى المُحْتاجِ مِنْهُمْ، قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: "لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا" (رَواهُ البُخارِيُّ).

www.almanahj.com

5 **الإِحْسانُ إلى الجيرانِ مَهْما كانَ دينُهُمْ:** وَيَكونُ بِاحْتِرامِهِمْ وَتَقْديرِهِمْ، وَمُساعَدَتِهِمْ إذا احْتاجوا، وَعِيادَتِهِمْ إذا مَرِضوا، وَعَدَمِ مُضايَقَتِهِمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، قالَ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ) [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

6 **الإحْسانُ إلى مَنْ يَقومُ بِخِدْمَتِنا:** وَذَلِكَ بِاحْتِرامِهِ وَتَقْديرِهِ، وَ إعْطائِهِ حُقوقَهُ كامِلَةً، وَعَدَمِ الإساءَةِ لَهُ بِالقَوْلِ أَوِ الفِعْلِ، وَعَدَمِ تَكْليفِهِ بِما يَفوقُ قُدْرَتَهُ، قالَ ﷺ: «إِخْوانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [رَواهُ البُخارِيُّ].

7 **إغاثَةُ الضُّعَفاءِ وَالمُحْتاجينَ وَمُساعَدَتُهُمْ:** قالَ تَعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: 8]، وَقالَ ﷺ: (مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللّهُ) [رَواهُ مسلم].

www.almanahj.com

8 **التَّسامُحُ في البَيْعِ وَالشِّراءِ:** وَيَتَحَقَّقُ ذَلِكَ بِاللّينِ في المُعامَلَةِ، وَتَرْكِ الجِدالِ وَالخِصامِ، عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «رَحِمَ اللّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَ إِذَا اشْتَرَى، وَ إِذَا اقْتَضَى» [رَواهُ البُخارِيُّ].

9 **البِرُّ وَالإِحْسانُ إلى غَيْرِ المُسْلِمينَ**، وَالبِرُّ بِهِمْ يَكونُ بِالرِّفْقِ بِضَعيفِهِمْ، وَسَدِّ حاجَةِ فَقيرِهِمْ، وَإِطْعامِ جائِعِهِمْ، وَلينِ القَوْلِ لَهُمْ، وَالدُّعاءِ لَهُمْ بِالهِدايَةِ وَالسَّعادَةِ، وَصِيانَةِ أَمْوالِهِمْ وَأَعْراضِهِمْ، وَحِفْظِ جَميعِ حُقوقِهِمْ، وَإِعانَتِهِمْ عَلى دَفْعِ الظُّلْمِ عَنْهُمْ، قالَ تَعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [المُمْتَحِنة: 8].

www.almanahj.com

أنقد وأعلل :

- يُسيءُ مُعامَلَةَ مَنْ يَقومُ بِخِدْمَتِهِمْ في المَنْزِلِ.

تصرُّف غير صحيح، ولا يليق بالمسلم، فقد حث الإسلام على الإحسان للناس جميعًا. .....

- يُقابِلُ إساءَةَ زَميلِهِ بِالعَفْوِ وَالصَّفْحِ.

www.almanahj.com

تصرُّف يدل على التسامح، فالعفو من صور التسامح التي حث عليها الإسلام. .....

- يَكْتَفي بِالتَّواصُلِ عَبْرَ وَسائِلِ التَّواصُلِ الاِجْتِماعِيِّ مَعَ أَقارِبِهِ لِلسُّؤالِ عَنْ حالِهِمْ.

هذا غير صحيح إلا إذا كان بعيدًا عنهم، كأن يكون خارج البلاد. فالتواصل مع الأقارب لا يكون بالسؤال عن حالهم فقط.

- يَرْمي البِضاعَةَ في وَجْهِ البائِعِ، وَيَتَلَفَّظُ لَهُ بِأَلْفاظٍ سَيِّئَةٍ؛ لِأَنَّهُ يَرى أَنَّها غالِيَةُ الثَّمَنِ.

تصرُّف غير صحيح، ولا يليق بالمسلم؛ فقد نهى الإسلام عن الشدة مع الناس، وأمر بالرفق. وكان رسول الله ﷺ مثالًا في حسن التعامل مع الناس في كل مكان.

أَتعاوَنُ وَأَسْتَنْبِطُ:

* مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ كَيْفِيَّةَ البِرِّ بِغَيْرِ المُسْلِمينَ.

الآياتُ الكَريمَةُ	البِرُّ بِغَيْرِ المُسْلِمينَ
قالَ تَعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ... ﴾ [النَّحل: 125]	دعوتهم إلى الإسلام بالحكمة والموعظة ومجادلتهم بالتي هي أحسن.
قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام: 108]	عدم الإساءة لهم بالقول كالسب والشتم.
قالَ تَعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ ﴾ [البقرة: 256]	عدم إجبارهم على الدخول في الإسلام
قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [المائدة: 8]	العدل في معاملتهم، وفي القضاء، وفي إعطائهم حقوقهم كاملة كجزء من المجتمع.

www.almanahj.com

أُفَكِّرُ وَأُصْدِرُ حُكْمًا في:

- زِيارَةِ جاري غَيْرِ المُسْلِمِ لِلسُّؤالِ عَنْهُ.

تصرف صحيح لما في ذلك الرحمة والإنسانية والتواصل الذي يأمرنا به الإسلام

- الإِساءَةِ لِغَيْرِ المُسْلِمينَ بِالفِعْلِ وَالقَوْلِ.

لا يجوز؛ فقد نهى الإسلام عن الإساءة للآخرين بالقول أو الفعل؛ لما في ذلك من زرع للعداوة بين الناس

www.almanahj.com

مِنْ نَماذِجِ التَّسامُحِ:

كانَ لَنا في الرَّسولِ ﷺ الأُسْوَةُ الحَسَنَةُ في التَّسامُحِ، فَكانَ ﷺ مُتَسامِحًا مَعَ النّاسِ، يَعْفو عَنْهُمْ وَيَصْفَحُ، وَقَدْ سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ رَضِيَ اللّهُ عَنْها عَنْ خُلُقِ رَسولِ اللّهِ ﷺ فَقالَتْ: (وَاللّهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ) [رَواهُ البُخارِيُّ].

وَمِنْ مَواقِفِهِ ﷺ الَّتي تَفيضُ حِلْمًا وَسَماحَةً حينَما فَتَحَ مَكَّةَ؛ إِذْ قالَ ﷺ لِمَنْ آذَوْهُ وَأَخْرَجوهُ مِنْ بَلَدِهِ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ما تَظُنّونَ أَنّي فاعِلٌ بِكُمْ؟» قالوا: خَيْرًا؛ أَخٌ كَريمٌ، وَابْنُ أَخٍ كَريمٍ، قالَ: «فَإِنّي أَقولُ لَكُمْ كَما قالَ يوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسُف: 92] اذْهَبوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقاءُ».

www.almanahj.com

وَمِنْ مَواقِفِ صَحابَتِهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ: ما يُروى عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما أَنَّهُ أَمَرَ مَنْ كانَ يَقومُ بِخِدْمَتِهِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَقْديمِ لَحْمِ الشّاةِ الَّتي ذَبَحَها لِجارِهِ غَيْرِ المُسْلِمِ، وَكَرَّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ عِدَّةَ مَرّاتٍ، فَاسْتَغْرَبَ تَصَرُّفَهُ هَذا، وَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ عِنايَتِهِ بِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ رَسولِ اللّهِ ﷺ: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ) [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وَقَدْ غَرَسَ مُؤَسِّسُ دَوْلَةِ الإِماراتِ الشَّيْخُ زايِدُ بْنُ سُلْطانِ آل نَهْيانَ ـ طَيَّبَ اللّهُ ثَراهُ ـ في شَعْبِهِ قيمَةَ التَّسامُحِ، وَقامَ بِحُسْنِ التَّواصُلِ وَالتَّعارُفِ مَعَ جَميعِ النّاسِ، وَشَمِلَتْ مَشْروعاتُهُ الخَيْرِيَّةُ دُوَلَ العالَمِ مَهْما كانَتْ دِياناتُهُمْ وَأَعْراقُهُمْ، وَما زالَتِ الدَّوْلَةُ تَسيرُ عَلى نَهْجِهِ قِيادَةً وَشَعْبًا.

أَبْحَثُ وَأَكْتُبُ:

❋ عَنْ نَماذِجَ أُخْرى لِتَسامُحِ الرَّسولِ ﷺ مَعَ الآخَرينَ.

عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن أبي بن سلول زعيم المنافقين مراراً، وزاره لما مرض، وصلى عليه لما مات، ونزل على قبره، وألبسه قميصه واستغفر له ...

www.almanahj.com

التعاون واطبق:

❋ بِالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْموعَتي أُبَيِّنُ كَيْفَ أَتَمَثَّلُ خُلُقَ التَّسامُحِ مَعَ كُلٍّ مِمّا يَلي:

مُعَلِّمي:	أحترمه، وأحسن له بالقول والعمل	جاري غَيْرِ المُسْلِمِ
أُسْرَتي:	أحبهم، وأطيع والدي، وأصل أرحامي	عامِلِ النَّظافَةِ غَيْرِ
زَميلي:	أحترمه، وأقدّره، وأتعاون معه	السّائِحينَ في بَلدي

أحسن له القول، وأسأل عن حاله، وأساعده إن احتاج

أحسن معاملته، وأبتسم في

أتلطف في معاملتهم بالقول والعمل،
وأرحب بهم في بلدي

أُفَكِّرُ وَأُدَلِّلُ:

- بِالحُجَّةِ عَلى سَماحَةِ الإسْلامِ، وَنَبْذِهِ لِلْعُنْفِ وَالكَراهِيَةِ.

www.almanahj.com

الإسلام يدعو لحسن التعامل مع الجميع وضرب رسولنا صلى الله عليه وسلم المثل في التسامح مع جميع فئات المجتمع، وكذلك الصحابة الكرام كما حذّر من العنف والشدة في التعامل مع الآخرين

دَوْلَةُ الإماراتِ رَمْزُ التَّواصُلِ الحَضارِيِّ:

تُعَدُّ دَوْلَةُ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ في وَقْتِنا الحاضِرِ نَموذَجًا لِلتَّسامُحِ وَالتَّعايُشِ الإنْسانِيِّ؛ حَيْثُ يَعيشُ عَلى أَرْضِها ما يَزيدُ عَنْ مِائَتَيْ جِنْسِيَّةٍ مِنْ مُخْتَلِفِ دُوَلِ العالَمِ، تَتَعَدَّدُ انْتِماءاتُهُمُ العِرْقِيَّةُ، وَتَتَنَوَّعُ مُعْتَقَداتُهُمُ الدِّينِيَّةُ، وَيَتَمَتَّعونَ فيها بِكامِلِ الحُقوقِ وَالحُرِّيّاتِ، وَيَنْعَمونَ بِالِاسْتِقْرارِ وَالخَيْرِ عَلى أَرْضِها.

www.almanahj.com

أَتَأَمَّلُ وَأُعَبِّرُ:

عَنْ كُلٍّ مِمّا يَلي:

- مُحْتَوى الصّورَةِ.

زيارة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وليّ عهد أبوظبي -حفظه اللّه- لبابا الفاتيكان.

- دِلالَةِ الصّورَةِ.

على التسامح مع الآخرين، وسعي الإمارات لترسيخه كقيمة داخل المجتمع وخارجه.

أُناقِشُ وَأُبَيِّنُ:

الأَهْدافَ الَّتي تَسْعى لَها دَوْلَةُ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ مِمّا يَلي:

www.almanahj.com

* إِصْدارِها قانونَ مُكافَحَةِ التَّمْييزِ وَالكَراهِيَةِ.

لنشرالتسامح في المجتمع، ومحافظةً على تلاحُم المجتمع، وترابُطه

التمييز والكراهية

* تَعْيينِها وَزيرَةً لِلتَّسامُحِ، وَأُخْرى لِلسَّعادَةِ.

لنشرالتسامح والسعادة داخل دولة الإمارات وخارجها

أَتعاوَنُ وَأَبْحَثُ:

- عَنِ المُبادَراتِ الَّتي أَطْلَقَها صاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ راشِدٍ آل مَكْتومٍ -رَعاهُ اللّهُ- لِتَعْزيزِ مَفْهومِ التَّسامُحِ في المُجْتَمَعِ.

إنشاء المعهد الدولي للتسامح، أسس جائزة محمد بن راشد للتسامح.

www.almanahj.com

ثِمارُ التَّسامُحِ مَعَ الآخَرينَ:

- يُؤَثِّرُ التَّسامُحُ بِشَكْلٍ إيجابِيٍّ في حَياةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ، وَمِنْها:

الآثارُ الإيجابِيَّةُ عَلى الفَرْدِ

- الشُّعورُ بِالرِّضا وَالرّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ.
- الفَوْزُ بِرِضا اللّهِ تَعالى.
- كَسْبُ مَحَبَّةِ النّاسِ وَاحْتِرامِهِمْ.
- العَيْشُ في أَمْنٍ وَاسْتِقْرارٍ.

الآثارُ الإيجابِيَّةُ عَلى المُجْتَمَعِ

- تَحْقيقُ روحِ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ في المُجْتَمَعِ.
- التَّعايُشُ السِّلْمِيُّ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ.
- تَحْسينُ المُسْتَوى الاِقْتِصادِيِّ لِلْمُجْتَمَعِ.
- تَوْفيرُ الأَمْنِ الشّامِلِ لِلْمُجْتَمَعِ.

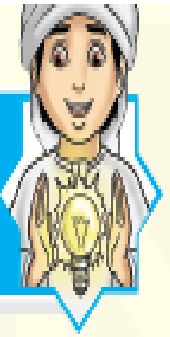

أُفَكِّرُ وَأُضيفُ:

- فَوائِدَ أُخْرى لِلتَّسامُحِ بَيْنَ النّاسِ.

www.almanahj.com

- التعاون بين الشعوب
- تلاحم المجتمع وترابطه
- السعادة للفرد والمجتمع

مِنَ الوَسائِلِ الَّتي تُعينُ عَلى التَّسامُحِ:

1. مُجاهَدَةُ النَّفْسِ الأَمّارَةِ بِالسّوءِ؛ بِالصَّبْرِ عَلى إيذاءِ الآخَرينَ، وَكَظْمِ الغَيْظِ.

2. صُحْبَةُ الأَخْيارِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزُّخْرُف: 67].

www.almanahj.com

3. تذكيرُ النَفْسِ بِأَنَّ الجَزاءَ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ، قالَ تَعالى: ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الشّورى: 40].

4. تدارسُ سيرةِ الرَّسولِ ﷺ سَيِّدِ المُتَسامِحينَ، وَسيرةِ صَحابَتِهِ رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ، وَسيرَةِ الصّالِحينَ الَّذينَ عُرِفوا بِالتَّسامُحِ.

أَتعاوَنُ وَأُعَدِّدُ:

❋ وَسائِلَ أُخْرى تُعينُ عَلى التَّسامُحِ.

يتذكر أصل خلْقه

يتدبر آيات القرآن الكريم التي تدعو للرفق والرحمة واللين مع الآخرين

يتذكر ثمرات التسامح واضرار العنف

www.almaniny.com

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

❋ أُكْمِلُ المُخَطَّطَ المَفاهيمِيَّ التّالِيَ:

التّسامُح

مَفْهومُهُ

اللين والسلم والرحمة ونبذ العنف والرفق في التعامل مع الآخرين

قِيَمُهُ

- الرفق واللين في التعامل مع الناس
- العفو والصفح عمن يسيء إلينا
- مقابلة الإساءة بالإحسان
- التسامح في البيع والشراء

www.almanahj.com

ثَمَراتُهُ

- الفوز برضا الله
- كسب محبة الناس
- انتشار الأمن في المجتمع
- تحقيق التكافل الاجتماعي

الأَسبابُ المُعينَةُ عَلَيْهِ

- مجاهدة النفس الأمارة بالسوء
- صحبة الأخيار
- تذكر أن الجزاء من جنس العمل
- دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سيد المتسامحين

www.almanahj.com

أَضَعُ بَصْمَتي:

أَقْرَأُ العبارة التّالِيَة، وَأُكْمِلُ وَفْقَ النَّمَطِ:

أَتَحَلّى بِحُسْنِ الخُلُقِ وَالتَّسامُحِ في مُعامَلَةِ النّاسِ كافَّةً؛

لِأُحْسِنَ تَمْثيلَ دِيني وَوَطَني.

www.almanahj.com

- أتعامل بلين ورفق مع غير المسلمين لأقتدي بنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ الخَطَأِ فيما يَأْتي:

- كَفَلَ الإِسْلامُ حُرِّيَّةَ التَّدَيُّنِ لِكُلِّ فَرْدٍ، فَلا إِكْراهَ في الدُّخولِ في الإِسْلامِ. (✓)
- حَرَّمَ الإِسْلامُ إيذاءَ غَيْرِ المُسْلِمينَ، وَأَمَرَ بِالإِحْسانِ إِلَيْهِمْ. (✓)
- حَرَّمَ الإِسْلامُ التَّعامُلَ مَعَ غَيْرِ المُسْلِمينَ في البَيْعِ وَالشِّراءِ. (✗)

2 عَلِّلْ: يَأْمُرُ الإِسْلامُ بِحُسْنِ التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ جَميعًا.

- ليقيم مجتمعاً متماسكاً ومترابطاً

www.almanahj.com

3 بَيِّنْ رَأْيَكَ في المَواقِفِ التّالِيَةِ مَعَ التَّعْليلِ:

المَوْقِفُ	الرَّأْيُ	التَّعْليلُ
يُضايِقُ جارَهُ غَيْرَ المُسْلِمِ بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ.	لا أوافق	لان الإسلام أمرنا بالتسامح مع الناس جميعا
تَبَرَّعَ صَديقُكَ بِكُلِّ نُقودِهِ المُدَّخَرَةِ لِلْهِلالِ الأَحْمَرِ؛ لِإِغاثَةِ مَنْكوبي الفَيَضاناتِ في الدُّوَلِ غَيْرِ المُسْلِمَةِ.	أوافق	لان إغاثة الملهوف قد تكون للمسلمين أو غير المسلمين

www.almanahj.com

4 اسْتَنْبِطْ وَجْهَ الِاسْتِدْلالِ بِالآياتِ التّالِيَةِ عَلى التَّسامُحِ:

قالَ تَعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [سورَةُ النَّحْلِ: 125].

- أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بدعوة الناس للإسلام بالحكمة والموعظة وأن يتحدث معهم بطريقة حسنة

قالَ تَعالى: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [سورَةُ المُمْتَحِنَةِ: 8].

- لم ينهانا الله تعالى عن بر وحسن معاملة غير المسلمين الذين لم يقاتلونا ولم يعتدوا علينا